الشماتة ، عدا عن ترفعهم عن التبذل في المديح او التزلف للحكام.

واذا ذكرت فوارس الشعر هؤلاء فليس معناه انه لم يكن في الميدان سواهم من الذين كنا نترنم بقصائدهم ونفاخر في ترددها مثل الاخطل الصغير وابو شبكة وامين تقي الدين والزهاوي والرصافي ، وغيرهم كثيرون من شعراء الوطن والمهجر ونراقب انتاجهم ، كما ننتظر انتاج الكتاب من الذين يغذون المجلات العربية بابحاثهم العلمية والادبية والاجتماعية ، وكانت مجلتا المقتطف والهلال تتصدّران مجموعة المنشورات العربية .

نفحات نسائية

ولا بد لي من ان اذكر بفخر النفحات النسائية التي كان يصلنا عبيرها ويعمّ اريجها الاجواء الادبية العربية ، وقد مرّ ذكر شيء عنها عند الكلام عن بعض الرائدات .

واذكر هنا من الاديبات الاوائل صاحبة «النسائيات» باحثة البادية – ملك حفني ناصف – التي نشأت في بيت علم وادب وتحلّت بالثقافة ، تضاف الى الذكاء والرصانة واندفعت الى مخاطبة بنات جنسها تنير امامهن سبل السير الصحيح وترشدهن الى كل ما يحفظ الكرامة ويثقف العقل ويماشي سير تقدم الزمن ، وكانت ذات اسلوب واضح صحيح في نثرها ، واشارات ذكية في شعرها .

اما رائدة الادب الكبرى « مي زيادة » اللبنانية المصرية فهي التي احتلت قمة الادب النسائي دون منازع . فكانت ذات الكلمة الساحرة ، والصالون الزاهر ، وسيدة المنابر الراقية التي كانت

Twitter: @abdullah1904